الجزء الرابع



الجزء الرابع

٤

كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا

حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ

تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ

فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَمَنِ افْتَرَى

عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ

هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا

مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ

مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ۝ فِيهِ

آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ

دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ

عَلَى النَّاسِ

اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۝ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ

اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ

وَاللهُ شَهِيدٌ عَلي مَا تَعْمَلُونَ ∴ قُلْ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنْ

آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا

اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ∴ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ

كَافِرِينَ ∴ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ

تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله

ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط

مستقيم ∴ يا أيها الذين آمنوا اتقوا

الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا

نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف

بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا

وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم

منها كذلك يبين الله لكم آياته

لعلكم تهتدون ۝ ولتكن منكم

أمة يدعون إلى الخير ويأمرون

بالمعروف وينهون عن المنكر

وأولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين

تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم

الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ

فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ

أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا

الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ وَأَمَّا

الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ

اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ تِلْكَ

أيات الله نتلوها عليك بالحق وما

الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في

السموات وما في الأرض وإلى الله

ترجع الأمور كنتم خير أمة أخرجت

للناس تأمرون بالمعروف وتنهون

عن المنكر وتؤمنون بالله

ولو آمن أهل لكان خيرا لهم

الكتاب

منهم المومنون ۝ وأكثرهم الفاسقون
لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم
يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون ۝
ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل
من الله وحبل من الناس وباءو بغضب
من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم
كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون

ربع

الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ∴ ليسوا سواء من أهل الكتاب
أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل
وهم يسجدون ∴ يؤمنون بالله واليوم
الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك
من الصالحين ∴ وما تفعلوا من خير فلن

تَكْفَرُوْهُ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ بِالْمُتَّقِيْنَ ؞ إِنَّ الَّذِيْنَ

كَفَرُوْا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَا

دُهُمْ

مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا وَأُوْلٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ

فِيْهَا خَالِدُوْنَ مَثَلُ مَا يُنْفِقُوْنَ فِيْ

هٰذِهِ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيْحٍ فِيْهَا صِرٌّ

أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوْا أَنْفُسَهُمْ

فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللّٰهُ وَلٰكِنْ أَنْفُسَهُمْ

يَظْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا

بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ

خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ

مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ

أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ

تَعْقِلُونَ ۝ هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا

يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ

وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا

عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا

بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ

تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُ وا

وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا

إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَإِذْ

غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد

للقتال والله سميع عليم ∴ إذ همت طائفتا ن

منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فـ

ليتوكل المؤمنون ∴ ولقد نصركم

الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله

لعلكم تشكرون ∴ إذ تقول للمؤ

منين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم

بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين

بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من
ربكم

فورهم هذا يمددكم بخمسة آلاف من

الملائكة مسومين ۝ وما جعله الله

إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم

به وما النصر إلا من عند الله العزيز

الحكيم ۝ ليقطع طرفا من الذين

كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين

ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم

أو يعذبهم فإنهم ظالمون ولله ما في

السموات وما في الأرض يغفر لمن يشاء

ويعذب من يشاء والله غفور رحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعا فا

مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

واتقوا النار التي أعدت للكافرين ۞

وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون

وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها

السموت والأرض أعدت للمتقين الذين

ينفقون في السرا والضرا والكاظمين

الغيظ والعافين عن الناس والله يحب

المحسنين ۞ والذين إذا فعلوا فاحشة

ربع

أَوْ ظَلَمُوٓا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا ٱللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُو

بِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ

يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۞ أُولَٰٓئِكَ

جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي

مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ

أَجْرُ ٱلْعَامِلِينَ ۞ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ

سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ

كان عاقبة المكذبين ۝ هذا
بيان للناس وهدى وموعظة
للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم
الأعلون إن كنتم مؤمنين ۝
إن يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وتلك الأيام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين

أَمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ وَاللّٰهُ لَا

يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝ وَلِيُمَحِّصَ اللّٰهُ الَّذِينَ

أَمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ۝ أَمْ حَسِبْتُمْ

أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ

الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ

الصَّابِرِينَ ۝ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ

الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ

وأنتم تنظرون ۝ وما محمد إلا رسول

قد خلت من قبله الرسل أفإن مات

أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن

ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا

وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما

كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا

مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته

منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها

وسنجزي الشاكرين وكأين من نبي

قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم

في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا

والله يحب الصابرين وما كان قولهم

إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا

وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وا

على القوم الكافرين ۝ فآتاهم الله
ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله
يحب المحسنين ۝ يا أيها الذين آمنوا
إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم
على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين
بل الله مولاكم وهو خير الناصرين
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب

بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا

ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين

ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم

بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في

الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم

ما تحبون منكم من يريد الدنيا

ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم

عنهم ليبتليكم ولقد عفى عنكم والله
ذو فضل على المومنين ۝ إذ تصعدون
ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم
في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم
والله خبير بما تعملون ۝ ثم أنزل
عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا

ربع

يَغْشَىٰ طَايِفَةً مِنكُمْ وَطَايِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ

أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ

الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ

مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ

فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ

لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا

هَاهُنَا قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ

الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم

وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص

ما في قلوبكم والله عليم بذات

الصدور إن الذين تولوا منكم

يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان

ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم

إن الله غفور حليم ∴ يا أيها الذين

ن

امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا

لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا

غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا

ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم

والله يحيي ويميت والله بما تعملون

بصير ۞ ولئن قتلتم في سبيل الله أو

متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون

وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ ٱللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ

فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنْفَضُّوا مِنْ

حَوْلِكَ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ

لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ

فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ

إِنْ يَنْصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ

وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن

بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ

يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ

نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝

أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ

مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝

هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ

رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ

مِنْ أَنْفُسِهِمْ

وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ

قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَوَلَمَّا

أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ ... مِثْلَيْهَا

قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ

إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا

أَصَابَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ

ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُومِنِينَ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ

نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي

سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا

لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ

أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ

بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا يَكْتُمُونَ ۝ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَا
وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا
عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ
فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

ـنِهِمْ

ربع

ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من
خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن
الله لا يضيع أجر المؤمنين ۝ الذين استجا
بوا لله والرسول من بعد ما أصابهم
القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر
عظيم ۝ الذين قال لهم الناس إن الناس

قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم

سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل

عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف

اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان

كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين

الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا

الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا

في الآخرة ولهم عذاب عظيم ∴ إن الذين

اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله

شيئا ولهم عذاب أليم ∴ ولا يحسبن الذين

كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي

لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ما كان

الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى

يميز الخبيث من الطيب وما كان الله

ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي

من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله

وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم

ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم

الله من فضله هو خيرا لهم بل هو

شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا

يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا

إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا

وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا

عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ

وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ الَّذِينَ

قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ

حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ

قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ

وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ۝ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ

رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ

وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا

قَتَلْتُمُوهُمْ

توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح
عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما
الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ۝ لتبلون
في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من
الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا
وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ۝ وإذ

ربع

أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ

وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا

فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ۝ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا

بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ

الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ

السموات والأرض والله على كل شيء قدير

إن في خلق السموات والأرض واختلاف

الليل والنهار لآيات لأولي الألباب

الذين يذكرون الله قياما وقعودا

وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق

السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا

سبحانك فقنا عذاب النار ربنا

إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما

للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا

مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا

بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا

وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا

وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا

يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ

عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ

مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ

دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا

وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ قَدْ خَلَتْ

ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ

نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ

وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ

لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ

لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا

وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

تفلحون

سورة النسا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث

منهما رجالا كثيرا ونسا واتقوا الله

الذي تسألون به والأرحام إن الله

كان عليكم رقيبا ۝ وأتوا اليتامى

أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب

ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان

حوبا كبيرا وإن خفتم أن لا تقسطوا

في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من

النسا مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم

أن لا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت

أيمانكم ذلك أدنى أن لا تعولوا وآتوا

ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ

عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا

وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ

لَكُمْ قِيَٰمًا فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا۟ لَهُمْ

قَوْلًا مَّعْرُوفًا وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا

بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا

فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا

إِسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا

فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم

وكفى بالله حسيبا ۝ للرجال نصيب

مما ترك الوالدان والأقربون ۝ وللنساء

نصيب مما ترك الوالدان والأقربون

مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا ۝

وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى

والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم

قولا معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا

من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم

فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝ إن

الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما

إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون

سَعِيرًا يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ

مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَا فَوْقَ

اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ

كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ

لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ

كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ

أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ

فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي

بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ

أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۞ وَلَكُمْ نِصْفُ

مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ

كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ

مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ

ربع

الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن

كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من

بعد وصية توصون بها أو دين

وإن كان رجل يورث كلالة أو

امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما

السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم

شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى

بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ∴ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ

يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ

الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ∴ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا

وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ∴ وَاللَّاتِي يَأْتِينَ

الفاحشة من نسايكم فاستشهدوا

عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن

في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل

الله لهن سبيلا ۝ واللذان يأتيانها

منكم فآذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا

عنهما ان الله كان توابا رحيما ۝ انما التوبة

على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم

يتوبون من قريب فأولئك يتوب

الله عليهم وكان الله عليما حكيما

وليست التوبة للذين يعملون السيئات

حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني

تبت الآن ولا الذين يموتون وهم

كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما

يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا

ٱلنِّسَا كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا

بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيًا إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ

بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ

فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا

شَيْئًا وَيَجْعَلَ ٱللّٰهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا وَإِنْ

أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ

إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيًّا

أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا ۝ وكيف

تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن

منكم ميثاقا غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم

من النسا إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا

وساء سبيلا ۝ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم

وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ

وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم

وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ

اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم

بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن

تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



